

التعلم التعاوني



تمكين

تأسيس

تمتين

إعداد

الإدارة العامة للتدريب والإبتعاث

١٤٣٥هـ

التعلم التعاوني



تمكين

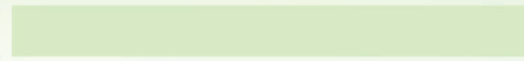
تأسيس

تمتين

إعداد

الإدارة العامة للتدريب والإبتعاث

١٤٣٥هـ



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

محتوى الحقيبة

الصفحة	الموضوع	م
١	محتوى الحقيبة.	١
٢	مقدمة .	٢
٤	دليل الحقيبة.	٣
٥	المنهاج.	٤
٦	إرشادات.	٥
٨	خطة البرنامج التدريبي.	٦
٩	استهلال (الجدول الذاتي القبلي).	٧
١١	الوحدة التدريبية الأولى: مفهوم التعلم التعاوني ومجموعاته.	٨
٣٢	الوحدة التدريبية الثانية: العناصر الأساسية للتعلم التعاوني.	٩
٤٠	الوحدة التدريبية الثالثة: البنى التعاونية.	١٠
٥٥	الوحدة التدريبية الرابعة : أدوار المعلم والمتعلم.	١١
٦٤	الجدول الذاتي البعدي.	١٢
٦٥	مراجع الحقيبة	١٣

مُتَكَلِّمًا

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف خلق الله تعالى نبينا محمد صلى الله عليه وسلم وبعده. إن البحث والتمحيص والتقويم والتطوير في عمليات التربية والتعليم أمر ملح تستوجبه تطورات العصر ومن ذلك تطوير استراتيجيات وأساليب وطرائق التدريس المستخدمة والأخذ بما توصلت إليه التجارب والأبحاث والنظريات المعاصرة المستندة إلى علم النفس التعليمي الحديث، والأبحاث التربوية التي أخذت في الحسبان الازدياد المطرد لوعي المعلمين، وحاجتهم إلى تغيير النمط التقليدي في عملية التعلم، وإيجاد أنواع بديلة تتواءم مع التطور العلمي، والقفزة التقنية الكبيرة، التي سهلت الانفتاح على العالم ومتابعة كل جديد متطور.

فكان مما شمله هذا التطور والبحث استراتيجيات وأساليب وطرائق تعليمية فاعلة بمقدورها إحداث أثر في العملية التربوية والتعليمية، والرقي بعملية التعلم إلى أفضل مستوياتها إذا أحسن المعلمون والعاملون في الحقل التعليمي استخدامها، وتوفير الإمكانيات اللازمة لها. ومن هذه الطرائق المتطورة التعلم التعاوني الذي يحقق أفضل بيئات التعلم حيث يجد المتعلم جوا من الحرية التي تمكنه الاستفادة من مكونات بيئة التعلم داخل الصف وتساعد على التعبير عن رأيه وتطوير خبراته المعرفية والحياتية وتجعله محور العملية التعليمية في الوقت الذي يجد المعلم نفسه قد تحول بطريقة سلسلة إلى مرشد وميسر للعملية التعليمية بدلاً من ملقن للمعرفة.

والتعلم التعاوني في حقيقته والأسس التي بني عليها يختلف عن نظام المجموعات التي يعمل فيها مجموعة من الطلاب لتحقيق هدف معرفي أو تنفيذ نشاط عملي أو مخبري. وغالب ما يمارس اليوم في الميدان التربوي هو في حقيقته نظام مجموعات وليس التعلم التعاوني الذي يحتاج العمل فيه إلى أن يبنى على أسس التعلم التعاوني الرئيسة الخمسة، وتدريب الطلاب على مهارات العمل التعاوني، وهذا ما سنتناوله هذه الحقبة.

وهذه الحقبة تحوي أربع وحدات تدريبية هي:

الوحدة الأولى : مفهوم التعلم التعاوني ومجموعاته.

الوحدة الثانية : العناصر الأساسية للتعلم التعاوني.

الوحدة الثالثة : البنى التعاونية.

الوحدة الرابعة : أدوار المعلم والمتعلمين.

كما بنيت أنشطة هذه الحقبة بالتعلم التعاوني بحيث يتدرب على محتواها المستهدفون بما بالتعلم التعاوني فيكتسبوا مهارات التعلم التعاوني من خلال التطبيق العملي والنمذجة التي يمارسها المدرب, خاصة إذا ما تمكن هو بنفسه من مهارات التعلم التعاوني وأسسها.

وقد روعي في بناء هذه الحقبة التدريسية الأسس العلمية الصحيحة التي تحقق التعلم التعاوني وكان المرجع الأساس فيها كتاب التعلم التعاوني لجونسون, والتجربة العملية من خلال تطبيق عملي للتعلم التعاوني يزيد عن عشر سنوات منذ عام ١٤٢٤هـ في مدارس إدارة التربية والتعليم بالأحساء, كما دعمت الحقبة بعروض مرئية كأمثلة دالة لتطبيقات مهارات العمل التعاوني ومهامه.

فريق الإعداد

دليل البرنامج



دليل الحقيبة

اسم الحقيبة

التعلم التعاوني.

الهدف العام

تدريب المشرفين والمعلمين على تطبيق التعلم التعاوني بشكل صحيح وفعال.

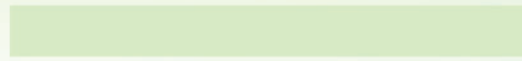
الأهداف التفصيلية :

يتوقع من المتدرب في نهاية البرنامج التدريبي أن يكون قادرًا على أن :

- ١ . يكون مجموعات تعلم تعاوني فاعلة.
 - ٢ . يحقق العناصر الأساسية للتعلم التعاوني.
 - ٣ . يوظف البنى التعاونية في تدريس المواد.
 - ٤ . يوضح دور المعلم والمتعلم في التعلم التعاوني.
- مدة البرنامج : ١٢ ساعة تدريبية.
- الفئات المستهدفة بالبرنامج التدريبي: المشرفون التربويون والمعلمون في مختلف التخصصات .

المنهاج

اليوم	الوحدة	العنصر	الزمن
اليوم الأول	الأولى	مفهوم التعلم التعاوني ومجموعاته.	أربع ساعات
اليوم الثاني	الثانية	العناصر الأساسية للتعلم التعاوني	ساعتان
	الثالثة	البنى التعاونية	أربع ساعات
اليوم الثالث	الرابعة	أدوار المعلم والمتعلم في التعلم التعاوني	ساعتان
المجموع			١٢ ساعة تدريبيية.



إرشادات للمدرسين



إرشادات للمدرسين

أخي المدرب:

المهمة التي تقوم بها مهمة كبيرة تتطلب منك بذل جهود ضخمة لتحقيق أهداف الحقيبة التدريبية والتحقق من انتقال أثر التدريب إلى المتدربين بأكمل صورة، لذا نأمل منك مراعاة الإرشادات الآتية التي ستساعدك بإذن الله عز وجل على تحقيق أهداف البرنامج التدريبي:

١. قراءة الحقيبة بشكل جيد وتفحص كل محتوياتها يزيد من كفاءتك التدريبية وإدارتك لجلسات التدريب ويجنبك الكثير من الحرج في قاعة التدريب.
٢. اصطحب الحقيبة التدريبية دائماً متى ما كنت في قاعة التدريب لأنك تحتاج دائماً إلى محتوياتها التي أعدت لمساعدتك.
٣. مراعاة الزمن في البرنامج بدقة والحرص على استثمار الوقت كاملاً وفق الخطة الموضوعية لكل جلسة؛ هذا عامل مساعد في تحقيق أهداف البرنامج.
٤. إعطاء النشاطات التدريبية حقها كاملاً من الزمن، لتحقيق أهدافها.
٥. تفعيل دور المتدرب في البرنامج بحيث يكون المدرب منسقاً ومديراً للحوار والنقاش داخل القاعة، وهذا يجعل البرنامج التدريبي أكثر أثراً وتشويقاً.
٦. تشكيل المجموعات بشكل عشوائي بعد كل جلسة تدريبية يساهم في الحفاظ على حيوية المتدربين والاستفادة من خبرات متنوعة إلا إذا اقتضى النشاط تشكيل مجموعات متجانسة بحسب التخصص مثلاً.
٧. الحرص على التقويم التكويني أثناء عملية التدريب يساعد المتدرب في بلوغ أهداف الجلسة التدريبية.
٨. تلخيص عمل المجموعات بعد العرض والنقاش ووضعه على شكل نقاط على السبورة أو الشفافية أو السبورة الورقية وتوجيهه نحو الهدف، من المهارات التدريبية المهمة جداً التي تستثمر نتائج التدريب بشكل فاعل.
٩. الحرص على الوصول في نهاية كل جلسة تدريبية إلى تحديد خلاصة للتعلم المتحقق، وهذا يساهم في تأكيد التعلم.
١٠. عليك أن لا تتجاوز خطوة أو مرحلة في الحقيبة ما لم تتأكد من الحد الأدنى من التمكن لدى جميع المتدربين.
١١. بالإمكان اختزال وقت التنفيذ لخطوة ما أو مرحلة ما عند شعورك بأبجديتها لدى المتدربين احتراماً لإمكاناتهم وخبراتهم.
١٢. تمثيلك لأدوار المعلم، وتمثيل المتدربين لأدوار المتعلم في التعلم التعاوني يقود إلى ترسيخ وتحقيق الفائدة المرجوة من هذا البرنامج التدريبي .
١٣. تدوين الملاحظات على الحقيبة للاستفادة منها في تطوير البرنامج وحيثيته التدريبية.

إرشادات للمتدربين :

أخي المتدرب :

بصفتك أحد المعنيين في الميدان التربوي نرشدك أثناء التدريب للآتي :

- كن مشاركًا في جميع الأنشطة التدريبية.
- تقبل أفكار المدرب والزملاء .
- انقد أفكار المدرب والزملاء إيجابيا .
- احرص على استثمار الوقت .
- تقبل الدور الذي يسند إليك في المجموعة التدريبية .
- حفز أفراد مجموعتك في المشاركة في النشاطات التدريبية.
- احرص على بناء علاقات طيبة مع المدرب والزملاء أثناء البرنامج التدريبي .
- طبق في الميدان التربوي ما تلقيته من مهارات التعلم التعاوني وخبراته العملية.
- انقل ما تعلمته وتدرت عليه لزملائك في الميدان التربوي .

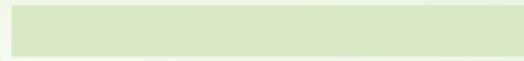
الأنشطة والأساليب التدريبية المستخدمة في البرنامج :

ستنفذ الأنشطة فرديًا وجماعيًا بمهام تعاونية, وفق الأساليب التدريبية الآتية :

- العصف الذهني .
- المناقشة .
- التطبيق .
- التمرينات .
- البنى التعاونية .

الوسائل والمواد التدريبية المستخدمة في البرنامج :

- أوراق النشاط .
- جهاز الحاسب .
- جهاز العرض (داتاشو) .
- حامل قلاب للأوراق .
- المواد المصاحبة .



خطة البرنامج



خطة البرنامج التدريبي :

اليوم	الجلسة	الموضوعات	الزمن
الأول	الأولى	افتتاح	د ٣٠
		مفهوم التعلم التعاوني - أهميته - مجموعات العمل	د ٩٠
	راحة		د ٢٠
	الثانية	تكوين مجموعات التعلم التعاوني	د ١٠٠
الثاني	الأولى	العناصر الأساسية للتعلم التعاوني	د ١١٠
	راحة		د ٢٠
	الثانية	البنى التعاونية : "التقويم الثنائي التبادلي" - "فكر اقترن تبادل"	د ١١٠
الثالث	الأولى	البنى التعاونية : "التجزئة" - "الطاولة المستديرة"	د ١٠٠
	راحة		د ٢٠
	الثانية	أدوار المعلم والمتعلم	د ١٠٠
	تقويم البرنامج التدريبي وختامه		
المجموع			١٢ ساعة

الاستهلال

أ	رقم النشاط
التعرف على الخبرات السابقة	العنوان
أن يتعرف المتدرب على خبراته السابقة عن محتوى الحقيبة	الهدف
٣٠ د	الزمن
الجدول الذاتي.	الوسائل
"مجموعة نقاش رباعية"	البنية التعاونية

شرح المهمة :

- تعارف بين المتدربين والمدرّب.
- توزيع المتدربين إلى مجموعات رباعية غير متجانسة.
- يتداول أعضاء المجموعة ما يعرفونه عن التعلم التعاوني ويدونون ما يعرفونه في الجدول الذاتي في خانة "ما أعرفه عن التعلم التعاوني".
- يتداول أعضاء المجموعة رباعياً ما يتوقعون التعرف عليه أو ما يريدون معرفته من خلال هذا البرنامج ويدونونه في خانة "ما أريد معرفته"
- يدير المدرّب النقاش ليسمع من المجموعات أهم ما يعرفونه عن التعلم التعاوني وأهم ما يريدون معرفته عنه.

الجدول الذاتي القبلي

ماذا عرفت عن التعلم التعاوني؟			ماذا أريد أن أعرف عن التعلم التعاوني؟	ماذا أعرف عن التعلم التعاوني؟
اليوم الثالث	اليوم الثاني	اليوم الأول		

اسم المجموعة :

الوحدة الأولى

مفهوم

التعلم التعاوني

ومجموعاته



الوحدة الأولى	مفهوم التعلم التعاوني ومجموعاته	الزمن	٢١٠ دقيقة
---------------	---------------------------------	-------	-----------

الهدف العام : تنمية مهارة المتدربين على تكوين مجموعات تعلم تعاوني.

الجدول الزمني للجلسات :

الجلسة	موضوع الجلسة	الهدف السلوكي	الزمن
الأولى	مفهوم التعلم التعاوني وأهميته.	- أن يصوغ المتدرب مفهوم التعلم التعاوني. - أن يوضح المتدرب أهمية التعلم التعاوني بالنسبة للعملية التعليمية.	٩٠ د
	فترة راحة		
الثانية	مجموعات التعلم التعاوني.	أن يتمكن المتدرب من تكوين مجموعات تعلم تعاوني فاعلة.	١٠٠ د
	المجموع		
			٢١٠ د

خطة الوحدة التدريسية :

الجلسة	رقم النشاط	العنوان	الوسائل والأساليب	الزمن
الأولى	نشاط (١/١/١)	أنواع بيئات التعلم	بنية "فكر اقترن"	٢٥ د
	نشاط (٢/١/١)	مفهوم التعلم التعاوني	بنية "فكر اقترن"	٢٥ د
	نشاط (٣/١/١)	أهمية التعلم التعاوني	بنية "التجزئة" + عرض مرئي	٤٠ د
	فترة راحة			
الثانية	نشاط (١/٢/١)	أنواع مجموعات التعلم	بنية "التجزئة" + الرؤوس المرقمة	٣٠ د
	نشاط (٢/٢/١)	أقسام مجموعات التعلم التعاوني	بنية "مجموعة نقاش رباعية"	٣٠ د
	نشاط (٣/٢/١)	مهارات العمل التعاوني	بنية "فكر اقترن" + "مجموعة الخبراء" + عرض مرئي	٤٠ د
	المجموع			
				٢١٠ دقيقة

الوحدة الأولى	الجلسة الأولى	مفهوم التعلم التعاوني	الزمن	١١٠ دقيقة
---------------	---------------	-----------------------	-------	-----------

● أهداف الجلسة:

يتوقع من المدرب في نهاية الجلسة أن:

- يذكر أنواع بيئات التعلم.
- يصوغ مفهوم التعلم التعاوني.
- يوضح أهمية التعلم التعاوني بالنسبة للعملية التعليمية.

● موضوعات الجلسة :

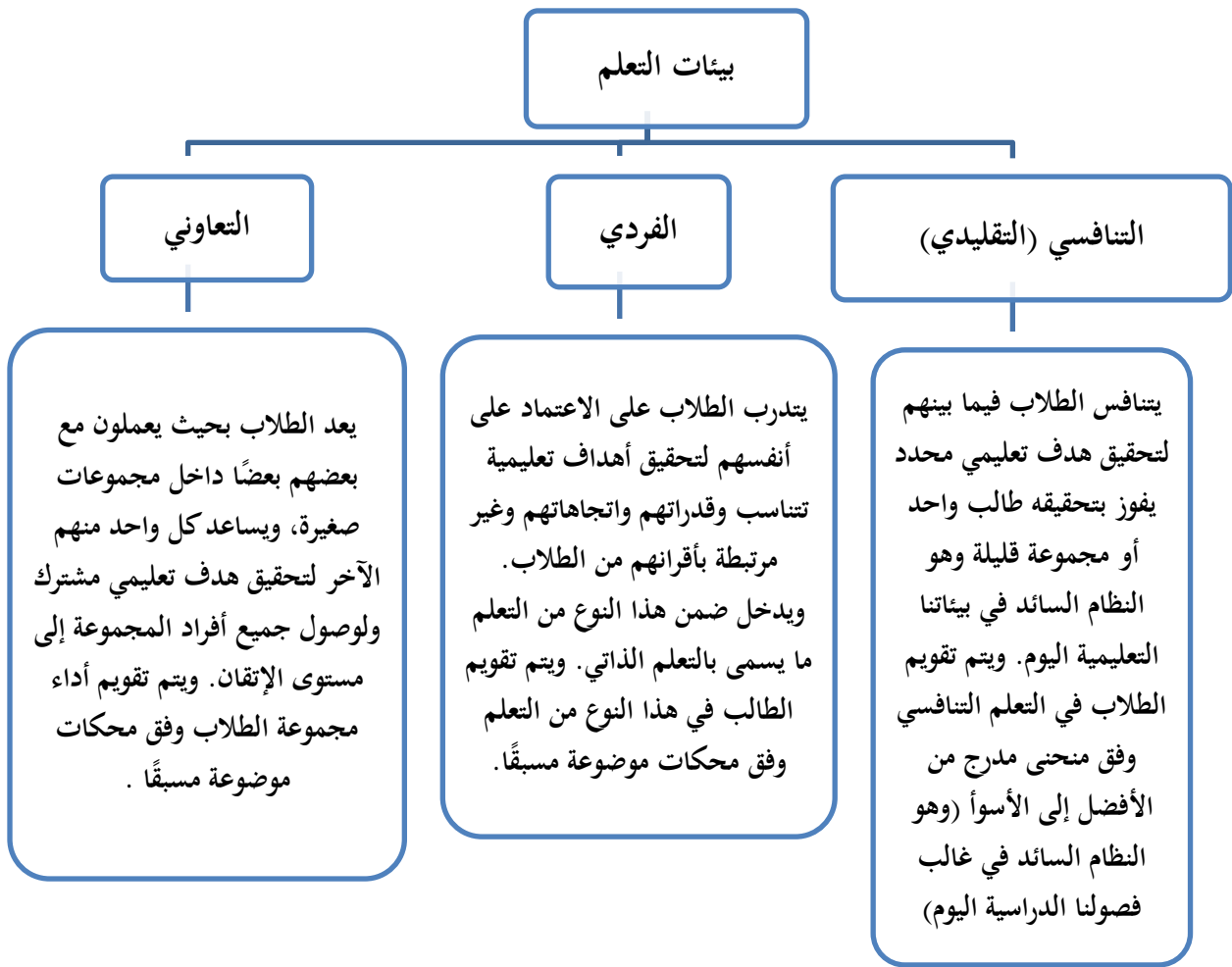
- أنواع بيئات التعلم.
- مفهوم التعلم التعاوني.
- أهمية التعلم التعاوني.

رقم النشاط	(١/١/١)
العنوان	أنواع بيئات التعلم .
الهدف	أن يذكر المتدرب أنواع بيئات التعلم.
مهارات العمل	التحدث بعمس والإنصات
الزمن	٢٥ د
الوسائل والمهام التعاونية	بنية "فكر اقترن" + "التقويم الشئائي التبادلي".

شرح المهمة :

- بنية "فكر اقترن" وبصيغة "فكر - دون - شاور" يفكر كل عضو في المجموعة في أنواع بيئات التعلم ثم يدون ما توصل إليه في ورقة العمل خلال ٣ دقائق.
- تتشاور المجموعة رابعيًا في أنواع بيئات التعلم ويتفقون على الإجابة, ويدونون ما اتفقوا عليه في ورقة العمل خلال ٣ دقائق.
- تعرض المجموعات ما توصلت إليه في أنواع بيئات التعلم.
- يعرض المدرب المادة العلمية الواردة في نشرة نشاط ١ / ١ / ١ .

١/١/١	نشرة علمية لنشاط
أنواع بيئات التعلم	موضوع النشرة العلمية



رقم النشاط	(٢/١/١)
العنوان	مفهوم التعلم التعاوني
الهدف	أن يصوغ المتدرب مفهوم التعلم التعاوني.
مهارات العمل	التحدث بهمس والإنصات
الزمن	٢٥ د
المهمة التعاونية	بنية "فكر - اقترن"

شرح المهمة :

- تختار كل مجموعة لها اسم يميزها عن بقية المجموعات.
- بنية "فكر اقترن" وبصيغة "اقرأ - اختر - شاور" يختار كل عضو في المجموعة الرباعية بعد قراءته المادة العلمية في نشرة نشاط (٢/١/١) التعريف المناسب للتعلم التعاوني من وجهة نظره خلال ٥ دقائق.
- يتشاور أعضاء المجموعة رباعياً في التعريف المناسب ثم يصوغون مفهومًا للتعلم التعاوني خلال ٨ دقائق.
- تقدم كل مجموعة ما انتهت إليه في صياغة المفهوم.

.....

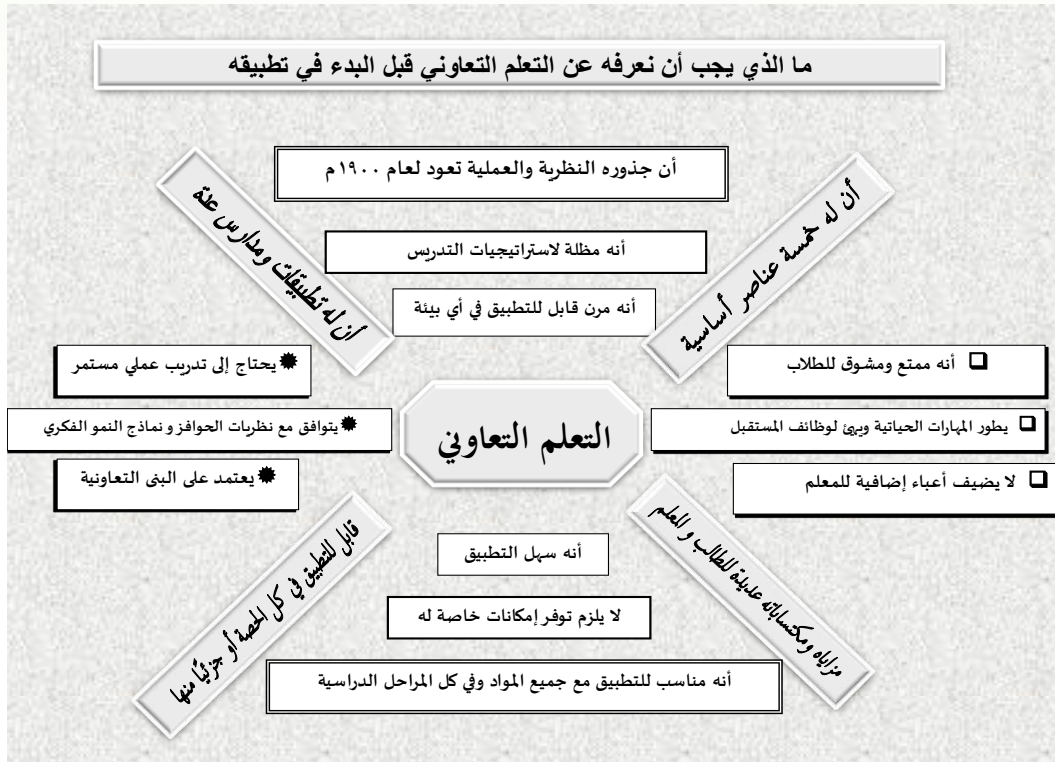
.....

.....

٢/١/١	نشرة علمية لنشاط
مفهوم التعلم التعاوني	موضوع النشرة العلمية

يعرف التعلم التعاوني بأنه :

- عمل الطلاب معًا لإنجاز أهداف مشتركة. فمن خلال المواقف التعاونية, يسعى الطلاب إلى تحقيق نتائج مفيدة لهم ومفيدة أيضًا لكل عضو من أعضاء المجموعات الأخرى.
- عبارة عن قيام جماعة صغيرة غير متجانسة من الطلاب بالتعاون الفعلي لتحقيق هدف منشود في إطار اكتساب أكاديمي أو اجتماعي يعود عليهم كجماعة وكأفراد بفوائد تعليمية وغير تعليمية جمّة ومتنوعة ومحققة أكثر وأحسن من مجموع أعمالهم الفردية .
- نوع من التعلم الصفي يشترك فيه الطلاب معاً في التعلم في صورة مجموعات صغيرة غير متجانسة وتضم الواحدة طلابًا من مختلف المستويات في الأداء (العالي والمتوسط والضعيف) ولكنها متجانسة من حيث قدراتها على مستوى جميع المجموعات في الصف - بقدر الإمكان - وتؤدي هذه المجموعات مهمات معينة نحو تحقيق أهداف جماعية موحدة .
- الاستخدام التعليمي لمجموعات صغيرة يعمل فيها الطلاب مع بعضهم بعضًا لزيادة تعلّمهم وتعلّم بعضهم بعضًا إلى أقصى حد.
- محتوى حر من طرق تنظيم التفاعل الاجتماعي داخل الصف، ويتخذ أسلوب الحوار والنقاش داخل المجموعات التعاونية لتحقيق النتائج التعليمية والتعليمية بحيث يتعلمون معاً دون اتكالية مطلقة على المعلم أو على بعض الأفراد منهم .
- أسلوب تعلم يتم فيه تقسيم التلاميذ إلى مجموعات صغيرة غير متجانسة (تضم مستويات معرفية مختلفة)، يتراوح عدد أفراد كل مجموعة ما بين ٢ - ٤ أفراد ، ويتعاون تلاميذ المجموعة الواحدة في تحقيق هدف أو أهداف مشتركة .
- التعلم ضمن مجموعات صغيرة من الطلاب من ٢ إلى ٤ طلاب بحيث يسمح للطلاب بالعمل سويًا وبفاعلية ، ومساعدة بعضهم بعضًا لرفع مستوى كل فرد منهم وتحقيق الهدف التعليمي المشترك، ويقوم الطلاب بمقارنته بمحركات معدة مسبقاً لقياس مدى تقدم أفراد المجموعة في أداء المهمات الموكلة إليهم .



رقم النشاط	(٣/١/١)
العنوان	أهمية التعلم التعاوني
الهدف	أن يوضح المدرب أهمية التعلم التعاوني بالنسبة للعملية التعليمية.
مهارات العمل	الشكر والاتفاق
الزمن	٤٠ د
الوسائل والمهمة التعاونية	عرض مرئي لأهمية التعلم التعاوني (٧ د) + بنية "التجزئة"

شرح المهمة :

- بعد مشاهدة العرض المرئي يوزع الأعضاء بينهم المادة العلمية الواردة في نشرة نشاط (٣/١/١) ليتقن كل عضو الجزء المكلف به.
- يعرض كل عضو المادة المكلف بها أمام أعضاء مجموعته الرباعية ويتم مناقشتهم للأفكار الواردة في العرض المرئي والمادة العلمية.
- يدير المدرب النقاش بين المجموعات, ويجدد الأفكار التي تم الاتفاق عليها حول أهمية التعلم التعاوني للمعلم والمتعلمين والبيئة الصفية.

٣/١/١	نشرة علمية لنشاط
فوائد التعلم التعاوني	موضوع النشرة العلمية

أهمية التعلم التعاوني:

عندما نقارن بين التعلم التعاوني وبين التعليم التنافسي (التقليدي) والتعلم الفردي ، يظهر لنا أن التعلم التعاوني يؤدي إلى زيادة في التحصيل والإنتاجية وقوة في الإيجابية واهتمام بالصحة النفسية، من أجل رفع الكفاية الاجتماعية وتقدير الذات، وهذا يؤكد على أن التعلم التعاوني من الأساليب التربوية الأكثر أهمية بالنسبة للمربين في مجال التربية والتعليم وفي تطوير أداء المعلم والمتعلم.

ويمكن إجمال فوائد التعلم التعاوني من خلال المحاور التالية:

بالنسبة للطلاب:

١. جعل التلميذ محور العملية التعليمية.
٢. تنمية الثقة بالنفس واحترام الذات والآخرين.
٣. توطيد وتطوير العلاقات الاجتماعية الإيجابية بين الطلاب.
٤. اكتساب مهارات التحدث والتعبير عن الرأي واحترام آراء الآخرين .
٥. تحسين المستوى التحصيلي للطلاب ومعالجة ضعفه بشكل تلقائي.
٦. تعزيز مهارة التفكير لدى الطلاب.
٧. اكتساب اتجاهات إيجابية تجاه المادة والمعلم والمدرسة.
٨. تطوير مهارات التواصل الحياتية والاجتماعية لدى الطلاب، الأمر الذي يهيئهم للعمل في حياتهم المستقبلية.
٩. إكساب الطلاب القدرة على اتخاذ القرار.
١٠. تقدير قيمة الوقت، واستثماره بصورة صحيحة .
١١. اكتساب الطلاب مهارات متعددة : كالتلخيص، وترتيب الأفكار، والتعبير عن الرأي، والنقد البناء، وتقدير الذات، وتقبل الرأي الآخر.

بالنسبة للمعلم :

- ١ . يخفف العبء والجهد عليه داخل الصف.
- ٢ . يسهم في إدارته للوقت واستثماره داخل الصف بشكل فاعل وممتع.
- ٣ . يقدم له تقويماً ميسراً يعالج به ضعف التحصيل لدى الطلاب.
- ٤ . توفير له الوقت لمتابعة الطلاب وتلبية حاجاتهم.
- ٥ . يعالج من خلاله الفروق الفردية ويقلل من أثرها السلبي.

بالنسبة للبيئة الصفية:

- ١ . استثمار البيئة التعليمية وتوظيفها بشكل فاعل ومميز.
- ٢ . إثراء البيئة الصفية بالألفة والمحبة والإثارة والدافعية للتعلم والتعاون بدلاً من التنافس والغيرة والخمول.
- ٣ . التخفيف من الجو المتسلط في الصف والذي يخلق جوّاً من القلق ، وتحويله إلى (جو ودي) .

الوحدة الأولى	الجلسة الثانية	مجموعات التعلم التعاوني	الزمن	١٠٠ دقيقة
---------------	----------------	-------------------------	-------	-----------

- أهداف الجلسة:

يتوقع من المدرب في نهاية الجلسة أن:

- يوضح أنواع مجموعات التعلم وقيمة كل نوع.
- يذكر أقسام مجموعات التعلم التعاوني من حيث العدد والمدة والتجانس والتشكيل.
- يدرب الطلاب على مهارات العمل التعاوني.

- موضوعات الجلسة :

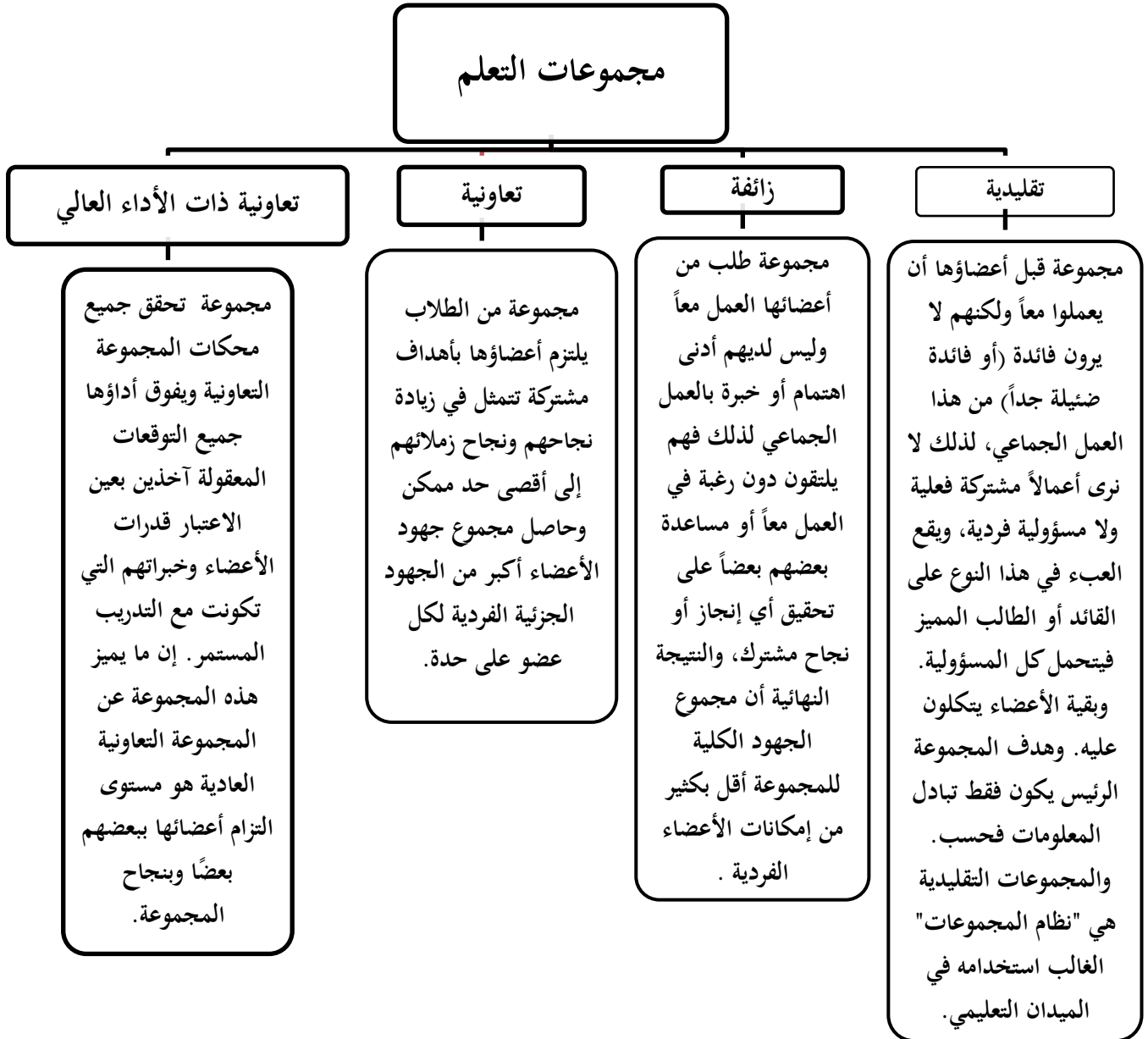
- أنواع مجموعات التعلم.
- أقسام مجموعات التعلم التعاوني.
- مهارات العمل التعاوني.

رقم النشاط	(١/٢/١)
العنوان	أنواع مجموعات التعلم
الهدف	يوضح المتدرب أنواع مجموعات التعلم وقيمة كل نوع.
مهارات العمل	التحدث بهمس - الشكر والاتفاق - المسؤولية الفردية والجماعية - دور المتأكد من الفهم, وضابط الوقت.
الزمن	٣٠ د
الوسائل والمهمة التعاونية	الرؤوس المرقمة + صحيفة الملاحظة + بنية "التجزئة" و"التقويم الثنائي التبادلي"

شرح المهمة :

- يتولى كل عضو في المجموعة الرباعية أحد أنواع المجموعات التعاونية في نشرة نشاط (١ / ٢ / ١) لفهمه ثم شرحه لزميله في مجموعة ثنائية : (أ - ب) (ج - د) خلال ٣ دقائق.
- يقوم (أ) بشرح نوعين من أنواع المجموعات التعاونية ١ و ٢ ل (د), وكذلك يشرح (ب) النوعين ١ و ٢ ل (ج) خلال ٣ دقائق.
- ثم يشرح (ج) ل (أ) الأنواع ٣ و ٤. وكذلك يشرح (د) ل (ب) الأنواع ٣ و ٤ خلال ٣ دقائق.
- يدير المدرب الحوار والنقاش حول أنواع مجموعات التعلم ويختار من يجيب عن الأسئلة اختياريًا عشوائيًا مستخدمًا الرؤوس المرقمة لتعزيز المسؤولية الفردية والجماعية لدى أعضاء المجموعات.
- يدون المدرب إتقان أعضاء المجموعات أداء المهمة ومهارات العمل والأدوار على صحيفة الملاحظة "حسب المرفق في نشرة النشاط", وتمنح المجموعة الدرجة المستحقة (من خمس درجات), والمجموعة المتفوقة تحصل على مكافأة.

١/٢/١	نشرة علمية لنشاط
أنواع مجموعات التعلم	موضوع النشرة العلمية



صحيفة الملاحظة " ٥ درجات لكل عنصر "

م	اسم المجموعات	التحدث بهمس	الشكر والاتفاق	التأكد من الفهم	ضبط الوقت	إتقان المادة العلمية	المجموع	الترتيب
١								
٢								
٣								
٤								
٥								
٦								
٧								
٨								
٩								
١٠								

صحيفة الملاحظة لتعزيز وتطوير خبرات الطلاب وليس لكبت انطلاقتهم

رقم النشاط	(٢/٢/١)
العنوان	أقسام مجموعات التعلم التعاوني
الهدف	أن يذكر المتدرب أقسام مجموعات التعلم التعاوني من حيث المدة والعدد والتجانس والتشكيل.
مهارات العمل	الشكر والاتفاق + استخدام مورد واحد
الزمن	٣٠ د
المهمة التعاونية	بنية "مجموعة نقاش رباعية"

شرح المهمة :

- يناقش أعضاء المجموعة الرباعية المادة العلمية في نشرة نشاط ١ / ٢ / ٢ بقراءتها ويمحصون أفكارها خلال عشر دقائق.
- تدون كل مجموعة وجهة نظرها في المادة العلمية الواردة في نشرة النشاط حول أقسام مجموعات التعلم التعاوني من حيث المدة والعدد والتجانس والتشكيل حسب البيان المرفق في النشرة "وحدة المورد" خلال عشر دقائق.
- تعرض كل مجموعة وجهة نظرها التي انتهت إليها حول أقسام مجموعات التعلم التعاوني من حيث المدة والعدد والتجانس والتشكيل.

٢/٢/١	نشرة علمية لنشاط
أقسام مجموعات التعلم التعاوني	موضوع النشرة العلمية

■ أنواع مجموعات التعلم التعاوني : من حيث مدة بقاء أعضاء المجموعة للعمل مع بعض :

- ١ . مجموعات تعاونية غير رسمية : يعمل أعضاؤها لجزء من الحصة الواحدة, يفضل البدء بها حتى يتعرف المعلم على مستويات طلابه وخبراتهم.
- ٢ . مجموعات تعاونية رسمية : يعمل أعضاؤها مع بعض من حصة دراسية إلى أقل من فصل دراسي.
- ٣ . مجموعات تعاونية أساسية : يعمل أعضاؤها مع بعض من فصل دراسي إلى سنة دراسية أو مرحلة دراسية وهي من أقوى المجموعات.

لا توجد قاعدة محددة لمدة بقاء أعضاء المجموعة معاً سنة أو فصل دراسي كامل أو عدة أسابيع أو أيام أو مدة من الزمن تكفي لإنهاء المهمة أو وحدة دراسية أو فصل من كتاب. ويفضل أن تظل المجموعات كما هي إلى مدة من الوقت حتى يتمكنوا من تبادل خبرات التواصل ومهارات العمل التعاوني، ويمكن توظيف المجموعات التعاونية الثلاث خلال الفصل الدراسي الواحد بعد أن يكون المعلم مجموعات أساسية يمكنه بين آن وآخر الانتقال إلى الرسمية وغير الرسمية مع عودتهم إلى مجموعاتهم الأساسية في غالب الأحيان وذلك بعد السماح للطلاب بالعمل مع قطاع عريض من زملائهم في غرفة الصف.

■ أنواع المجموعات التعلم التعاوني : من حيث عدد أعضاء المجموعة :

- يتراوح أفراد المجموعة بين (٢ - ٤) طلاب لكي تسير عملية الاستقصاء بشكل فعال. ويجب البدء بالمجموعات الثنائية لفترة زمنية كافية لا تقل عن فصل دراسي واحد لكي يكتسب الطلاب المهارات اللازمة للعمل معاً في المجموعة والقاعدة العامة (كلما امتلك الطلاب مهارات اجتماعية عالية زاد عدد أعضاء المجموعة) يتوقف عدد طلاب المجموعة على عدة عوامل من أهمها :
- (مستوى نضج الطلاب في استيعاب المهارات التعاونية، حجم الصف، طبيعة المعلم وقدرته على إدارة الصف ، المهمات الرئيسية والفرعية. وتبدأ المجموعات في التعلم التعاوني بطلين اثنين إلى أربعة طلاب فالأفضل أن تكون بشكل زوجي).

أما أنواع المجموعات التعلم التعاوني : من حيث عدد أعضاء المجموعة فهي:

- ١ . مجموعات ثنائية أسهل وانسب للبدائية لا تحتاج إلى خبرات ومهارات عمل كثيرة من الأعضاء.

٢ . مجموعات رباعية أقوى وأجود في الأداء تحتاج إلى خبرات التواصل وتدريب على مهارات العمل. "في حين أن مجموعات التعلم التعاوني يتراوح عادة عدد أفرادها من عضوين إلى أربعة أعضاء, إلا أن القاعدة الأساسية المبنية على التجربة هي أنه كلما كان عدد الأعضاء أقل, كان ذلك أفضل. ومع ذلك ليس هناك عدد مثالي لعدد أعضاء المجموعات التعلم التعاوني. والخطأ الشائع هو جعل الطلاب يعملون في مجموعات تتكون من أربعة أو خمسة أو ستة أعضاء قبل أن يتكون لدى الطلاب المهارات اللازمة للقيام بالعمل التعاوني بكفاءة".

■ أنواع مجموعات التعلم التعاوني : من حيث التشكيل :

القاعدة العامة أن الأصل في تشكيل مجموعات التعلم التعاوني أن تكون غير متجانسة, لأن عدم التجانس يزيد من التوسع في الفكر وتعمق الفهم وتنوع التفكير إلا أن هناك حالات خاصة قليلة جدا يمكن استخدام التجانس فيها لإتقان مهارات معينة أو تحقيق أهداف تعليمية محددة .

مهارات تشكل مجموعات التعلم التعاوني :

إن أسوأ طريقة تتشكل بها مجموعات التعلم التعاوني هي التي يترك فيها المعلم للطلاب باختيار زملائهم في المجموعة. وينصح التربويون بأن يقوم المعلم باختيار أفراد كل مجموعة حتى تنشأ مجموعات غير متجانسة مكونة من طلبة ذوي قدرات مختلفة يجلسون معا حول طاولة مستديرة إن وجدت أو حول مجموعة من طاولات الطلاب الصغيرة .

من أهم طرائق تشكيل المجموعات :

١- الطريقة العشوائية : وهي الطريقة الأسهل حيث يقوم المعلم بتقسيم عدد الطلاب على عدد أعضاء المجموعة (٣٢ على ٤ = ١٠ مجموعات يرقم الطلاب من (١ إلى ١٠) ثم يبحثون عن نفس الرقم المشابه . وهناك شكل آخر يتمثل في توزيع عشوائي لبطاقات تحتوي على أسماء بلدان وعواصم وفي هذه الطريقة يطلب من الطلاب إيجاد البلد أو العاصمة المطابقة.

٢- التعيين العشوائي وفق المستويات : يعطي المعلم اختباراً قبلياً يتم بموجبه تقسيم الطلاب إلى مستوى عال ومتوسط ومدن أو يمكن تشخيص أساليب الطلاب التعليمية ويتم تعيين طالب واحد من كل فئة بشكل عشوائي في كل مجموعة تعليمية.

٣- التعيين الانتقائي (اختيار المعلم) : عادة يستطيع المعلم اختيار أفضل تشكيل للطلاب في مجموعات التعلم التعاوني وعليه أن يتأكد من قلة عدد الطلاب ذوي التحصيل المتدني في كل مجموعة وأصحاب السلوك المزعج.

■ معوقات عمل المجموعة التعاوني:

هناك العديد من معوقات عمل الطلاب في مجموعات التعلم التعاوني وهي في الواقع عوامل تقتل العمل التعاوني ولا تحقق أهدافه. منها:

- ١- الافتقار إلى النضج : يحتاج الأعضاء إلى وقت وخبرة في العمل مع بعضهم بعضاً فالمجموعات المؤقتة التي شكلت لغرض محدد وخاص لا تنضج عادة بما فيه الكفاية. لذا يلزم ترك المجموعات دون تغيير لفترة كافية حتى يكتمل نضجها الاجتماعي والمهاري.
- ٢- التسكع الاجتماعي: (الاختفاء وسط الحشد) : عمل المجموعة على مهمة جماعية والنتائج يتحدد بحاصل جمع جهود الأعضاء مع وجود إمكانية تقليل جهد بعض الأعضاء دون أن يدرك الآخرون ذلك.
- ٣- الركوب المجاني : الحصول على شيء بلا مقابل، وقيام المجموعة بمهمة تنطوي على فائدة متساوية لجميع الأعضاء.
- ٤- فقدان الدافعية : ويكون بسبب الشعور بعدم الإنصاف ففي وجود الراكب المجاني في المجموعة يميل الأعضاء والعاملون إلى تقليل جهودهم لشعورهم بأنهم يعملون وغيرهم يستفيدون بذل أي مجهود .

تحليل دراسة أقسام مجموعات التعلم التعاوني

النوع	الموافقة	اقتراحات التعديل	الاعتراض	الخلاصة أثناء النقاش الجماعي
مدة بقاء المجموعات				
عدد أعضاء المجموعة				
تشكيل المجموعات				
معوقات عمل المجموعة التعاوني				

رقم النشاط	(٣/٢/١)
العنوان	مهارات العمل التعاوني.
الهدف	أن يتمكن المتدرب من تدريب المتعلمين على مهارات العمل التعاوني.
مهارات العمل	التوجه بهدوء إلى المجموعة, التحدث ب همس, الإنصات + دور القائد, المتأكد من الفهم, ضابط الوقت.
الزمن	٤٠ د
الوسائل والمهام التعاونية	عرض مرئي حول مهارات العمل التعاوني (٥ د) + بنية "فكر اقترن" + "مجموعة الخبراء"

شرح المهمة

- ينقسم المتدربون إلى أربع مجموعات "خبراء" بحيث يجتمع أعضاء رقم واحد في المجموعات في مجموعة واحدة , وأعضاء رقم اثنين في مجموعة أخرى....(٥٣)
- تحدد كل مجموعة من مجموعات الخبراء قائداً لها, ومتأكداً من الفهم, وضابطاً للوقت خلال دقيقتين.
- تتفق كل مجموعة على مهارات العمل التي يتطلبها العمل في مجموعات التعلم التعاوني, وتدون كل مجموعة ما تم الاتفاق عليه خلال خمس دقائق .
- يعرض المدرب العرض المرئي الخاص بمهارات العمل في مجموعات التعلم التعاوني. خلال خمس دقائق.
- تتولى كل مجموعة من مجموعات الخبراء مدارس أحد المستويات الأربع لمهارات العمل في مجموعات التعلم التعاوني وإتقانها, فمجموعة رقم واحد تأخذ المستوى الأول ومجموعة رقم اثنين المستوى الثاني وهكذا ثلاثة الثالث وأربعة الرابع من خلال المادة العلمية الواردة في نشرة نشاط ١ / ٢ / ٣, والأفكار التي تم تدوينها في بداية عمل مجموعة الخبراء وما تم مشاهدته في العرض المرئي حول مهارات العمل في مجموعات التعلم التعاوني خلال خمس عشرة دقيقة.
- يعود كل عضو لمجموعته, ليقدم لها المعارف والخبرات التي تمكن منها حول المستوى الذي تدارسه مع مجموعة الخبراء خلال عشر دقائق

نشرة علمية لنشاط	٣/٢/١
موضوع النشرة العلمية	مهارات العمل في مجموعات التعلم التعاوني

مستويات مهارات العمل :

المستوى الأول : مهارات التشكيل (Forming) : هي أولى المهارات المطلوبة لتأسيس مجموعات عمل تعلم تعاوني .

وهي مجموعة أولية من المهارات الإدارية موجهة نحو تنظيم المجموعة وتأسيس الحد الأدنى من السلوكيات المطلوبة عند الطلاب مثل :

- التوجه إلى المجموعة بهدوء . - البقاء مع المجموعة . - استخدام أصوات هادئة . - التشجيع على المشاركة .
- الشكر والاتفاق . - الإنصات .

- وتتضمن أيضا : التحكم في حركات اليدين والقدمين ، النظر في الورقة . استعمال أسماء الأعضاء ، النظر إلى المتحدث .

وبدون هذه المهارات لا وجود حقيقي لنجاح في إنجاز المهام التعاونية ولا تتحقق أهداف التعلم التعاوني، والتدريب على هذه المهارات يسبق توقعنا لنجاح الطلاب في التعلم عن طريق مهمة تعاونية، لذا يفضل أن نبدأ بأنشطة تمهيدية في بداية الدرس أو تقويمية لختام الدرس ليتم تدريب الطلاب على مهارات التشكيل وبعد إتقانهم لمهارات التشكيل يمكن تنفيذ نشاطات تعليمية أثناء شرح الدرس الجديد.

المستوى الثاني : مهارات العمل (Functioning) : وهي المهارات المطلوبة لإدارة جهود المجموعة

ونشاطاتها في إتمام المهمة وإنجازها والمحافظة على علاقات فاعلة بين الأعضاء . ومنها :

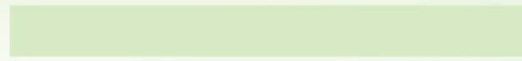
- تبادل الآراء والأفكار - السؤال عن الحقائق وطريقة التفكير - طلب المساعدة والتوضيح - تقديم الشرح أو التوضيح . - توجيه عمل المجموعة نحو : الهدف ، الوقت ، إجراءات إتمام المهمة .

المستوى الثالث- مهارات الصياغة (Formulating) : وهي المهارات المطلوبة لبناء مستوى أعمق من

الفهم للمواد التي تدرس لإثارة استخدام استراتيجيات عمليات التفكير العليا وزيادة درجة الإتقان وتذكر المادة المقررة لمدة أطول . - التلخيص بصوت مسموع - البحث عن الدقة- التوسع في المعلومات - التأكد من الفهم

المستوى الرابع- مهارات التخدير (Fermenting) : وهي المهارات اللازمة الانخراط في المناقشات

الأكاديمية بغرض إثارة تصور المفاهيم للمادة المدروسة وإثارة التضارب الإدراكي والبحث عن مزيد من المعلومات وطرح المسوغات التي تستند إليها الاستنتاجات .



٢

الوحدة الثانية

العناصر الأساسية
للتعلم التعاوني



الوحدة الثانية	العناصر الأساسية للتعلم التعاوني	الزمن	١٢٠ دقيقة
----------------	----------------------------------	-------	-----------

الهدف العام : تمكين المتدرب من تحقيق العناصر الأساسية للتعلم التعاوني.

الجدول الزمني للجلسات :

الجلسة	موضوع الجلسة	الهدف السلوكي	الزمن
الأولى	العناصر الأساسية للتعلم التعاوني	- أن يحقق المتدرب العناصر الأساسية للتعلم التعاوني أثناء تطبيقه للتعلم التعاوني.	١٠٠ د
	فترة راحة		٢٠
	المجموع		١٢٠ د

خطة الوحدة التدريبية :

الجلسة	رقم النشاط	العنوان	الوسائل والأساليب	الزمن
الأولى	نشاط (١/١/٢)	العناصر الأساسية للتعلم التعاوني	بنية "فكر اقترن" + "تقويم ثنائي تبادلي" + "طاولة المستديرة"	٤٠
	نشاط (٢/١/٢)	تحقيق العناصر الأساسية للتعلم التعاوني	بنية "التجزئة" صحيفة الملاحظة + معالجة عمل المجموعة + بالرؤوس المرقمة	٦٠
		فترة راحة		٢٠ د
		المجموع		١٢٠ دقيقة

١٢٠ دقيقة	الزمن	العناصر الأساسية للتعلم التعاوني	جلسة الوحدة الثانية
-----------	-------	----------------------------------	---------------------

- أهداف الجلسة:

يتوقع من المدرب في نهاية الجلسة أن:

- يحقق العناصر الأساسية للتعلم التعاوني.
- يدرّب الطلاب على بناء العمل التعاوني.

- موضوعات الجلسة :

- العناصر الأساسية للتعلم التعاوني.

رقم النشاط	(١/١/٢)
العنوان	العناصر الأساسية للتعلم التعاوني
الهدف	أن يحقق المتدرب العناصر الأساسية للتعلم التعاوني
مهارات العمل	التشجيع, ووحدة المورد, ودور المتأكد من الفهم,
الزمن	٤٠ د
المهام التعاونية	بنية "فكر اقترن" + "تقوم ثنائي تبادلي" + "الطاولة المستديرة".

شرح المهمة :

- تختار كل مجموعة عضوا لدور المتأكد من الفهم.
- بينية "فكر اقترن" وبصيغة "حدد - اتفق - أتقن" يحدد كل عضو العناصر الأساسية للتعلم التعاوني الواردة في نشرة نشاط ٢ / ١ / ٢ و ١ / ١ / ٢ بوضع خط تحت العناصر الأساسية أو علامة تنصيص. ثم يتفق مع زميله ثنائياً في المجموعة الثنائية على صحة التحديد.
- بنية "التقويم الثنائي التبادلي" يسأل كل عضو في مجموعة ثنائية زميله بالتناوب. ما العناصر الأساسية للتعلم التعاوني؟ لا مانع من الاطلاع على المذكرة أو شاشة العرض مع الالتزام بالنص الوارد للعناصر الأساسية للتعلم التعاوني في المادة العلمية.
- بنية "الطاولة المستديرة" يدير المدرب تنفيذ المهمة الثالثة : يغلق جميع الأعضاء مذكراتهم ويخرج عضو رقم واحد في كل مجموعة ورقة وقلماً ثم يطلب من جميع أعضاء المجموعة المشاركة في تدوين العناصر الأساسية للتعلم التعاوني, وبالتداول بينهم يكتب رقم واحد العنصر الأول ورقم اثنين الثاني وهكذا حتى تنتهي المجموعة من الإجابة دون التدخل في تصحيح أي خطأ أو مساعدة أي عضو على الإجابة, والعضو الذي لا تحضره الإجابة يمرر الورقة لمن يجلس عن يمينه. ويستمر العمل حتى تنتهي المجموعة من تدوين العناصر أو ينتهي الوقت.
- يتولى المسؤول عن دور المتأكد من الفهم التأكد من صحة ما تم تدوينه جماعياً, وإتقانهم للعناصر الأساسية للتعلم التعاوني .
- باستخدام الرؤوس المرقمة لتعزيز المسؤولية الفردية والجماعية يقوم المدرب إتقان أعضاء المجموعات العناصر الأساسية للتعلم التعاوني.

رقم النشاط	(٢/١/٢)
العنوان	تحقيق العناصر الأساسية للتعلم التعاوني.
الهدف	أن يتقن المدرب مهارات بناء العمل التعاوني لدى المتعلمين.
مهارات العمل	دور القائد وضابط الوقت والمتأكد من الفهم + الشكر والاتفاق + التشجيع + المسؤولية الفردية والجماعية + معالجة عمل المجموعة
الزمن	٦٠ د
الوسائل والمهمة التعاونية	صحيفة الملاحظة + الرؤوس المرقمة + بنية "التجزئة"

شرح المهمة :

- تعين كل مجموعة الأدوار التالية : قائد وضابط الوقت ومتأكد من الفهم.
- يوزع قائد المجموعة العناصر الأساسية الخمسة الواردة في نشرة نشاط ٢ / ١ / ٢ و ١ / ١ / ٢ على أعضاء مجموعته الرباعية بحيث يتولى أحد الأعضاء عنصريين.
- يتقن كل عضو فهم المادة العلمية المكلف بها خلال (٣ د).
- يشرح المادة العلمية في مجموعات ثنائية (أ و ب) و (ج و د) لمدة (٤ د).
- ثم يشرح (أ ل ج) و (ب ل د) في (٦ د).
- تتأكد كل مجموعة من إتقانها للمادة العلمية خلال (٣ د).
- يقوم المدرب إتقان أعضاء المجموعات للمادة العلمية مستخدمًا الرؤوس المرقمة لتعزيز المسؤولية الفردية والجماعية، ويدون تقييمهم في صحيفة الملاحظة.
- ينفذ المدرب معالجة عمل المجموعات بتوجيه سؤالين للمجموعة التي تفوقت على بقية المجموعات بحصولها على أعلى درجات أثناء تنفيذ المهمة. والسؤالان هما:
 - ماذا عملتم حتى تفوقتم على بقية المجموعات؟
 - وماذا ستعملون لاحقًا حتى تحافظوا على تفوقكم؟
 - ثم يوجه لبقية المجموعات هذا السؤال : ماذا ستعملون لاحقًا حتى تتفوقوا؟

٢ / ١ / ٢ و ١ / ١ / ٢	نشرة علمية لنشاطي
العناصر الأساسية للتعلم التعاوني	موضوع النشرة العلمية

العناصر الأساسية للتعلم التعاوني :

إن كثيراً ممن يعتقدون أنهم يستخدمون التعلم التعاوني هم في الواقع يفتقدون لجوهره. هناك فرق جوهري بين وضع الطلاب في مجموعات ليتعلموا وبين صياغة موقف تعليمي تعاوني يسهم فيه الطلاب جميعاً بمشاركتهم الإيجابية . فالتعلم التعاوني لا يعني أن يجلس الطلاب بجانب بعضهم بعضاً على الطاولة نفسها ليتحدثوا مع بعضهم, ولا يعني تكليف الطلاب بتنفيذ مهمة (نشاط) محددة مع إشعارهم بأن على أولئك الذين ينتهون أولاً مساعدة زملائهم الأقل إنجازاً، كما أنه لا يعني تكليف مجموعة من الطلاب بتنفيذ نشاط ينجزه طالب واحد في حين يكتفي البقية بوضع أسمائهم على النتيجة النهائية كما يعتقد الكثيرون ممن يمارسون هذه الصور التي ليست من التعلم التعاوني في شيء, فما يفعلونه أقرب إلى نظام المجموعات!

التعلم التعاوني أبعد من أن يكون مجرد طلاب متقاربين مكانياً، إنه موقف تعليمي يصوغه المعلم بطريقة منظمة مقصودة يحتوي على عناصر أساسية تحقق أهداف التعلم التعاوني يجب فهمها والتدريب عليها عملياً قبل الممارسة والتطبيق .

ما الذي يجعل العمل التعاوني عملاً ناجحاً ؟

لكي يكون (الدرس تعاونياً) وعملاً ناجحاً فإنه يجب على المعلمين أن يبنوا بوضوح في كل الدروس عناصر العمل التعاوني الأساسية، وهذه العناصر هي:

- ١- الاعتماد المتبادل الإيجابي .
- ٢- المسؤولية الفردية والمسؤولية الزميرية .
- ٣- التفاعل المعزز وجهًا لوجه .
- ٤- المهارات الاجتماعية، الزميرية (البيئشخصية) .
- ٥- معالجة عمل المجموعة .

الأول : الاعتماد المتبادل الإيجابي :

من أهم أسس التعلم التعاوني شعور أعضاء المجموعة جميعهم بارتباطهم حيال نجاح شركائهم أو فشلهم. وما لم يشعر الطلاب بأنهم إما أن يغرقوا جميعاً أو ينجوا جميعاً فلا يمكن أن يوصف الدرس بأنه تعاوني، وحتى يكون الموقف التعليمي تعاونياً يجب أن يدرك الطلاب أنهم يشاركون إيجابياً زملاءهم في مجموعتهم التعليمية.

ويبنى الاعتماد المتبادل الإيجابي في نشاط المجموعة بعدة طرق منها :

١. **الهدف :** هو أهم العناصر الأساسية على الإطلاق، وإرساء هدف مشترك واضح جداً يحققه أحد الأعضاء أو جميعاً مطلب مهم.

٢. **الحافز "المكافأة" :** يتلقى أعضاء الفريق جميعهم المكافأة نفسها إذا أحرز كل عضو نجاحاً.

٣. **المصدر "الموارد" :** مجموعة واحدة من المواد المشتركة لكل المجموعة (قلم واحد، كتاب واحد، ورقة واحدة.....).

٤. **الدور :** تعيين أدوار تكاملية لعدد من أعضاء المجموعة يساهم في تكامل عمل المهمة المطلوبة (قارئ، مدون ، متأكد من الفهم ..).

٥. **التسلسل :** تقسم المهمة الكلية إلى وحدات فرعية وعادة ما تؤدي وفق ترتيب محدد .

٦. **المحاكاة "الخيال" :** يعمل أعضاء الفريق من خلال موقف افتراضي لتحقيق النجاح أو البقاء .

٧. **القوة الخارجية :** تتنافس المجموعة ضد قوة خارجية .

٨. **البيئة :** أعضاء المجموعة مرتبطون معاً بالبيئة المادية .

٩. **الهوية :** يرسخ أعضاء الفريق هوية مشتركة من خلال اسم معين، شعار، علم.

الثاني : المسؤولية الفردية والمسؤولية الزميرية (الجماعية) :

تعني أن كل عضو من أعضاء المجموعة مسؤول بالإسهام في العمل، والتفاعل مع بقية أفراد المجموعة بإيجابية، ومساعدة من يحتاج من أفراد المجموعة إلى مساعدة إضافية لإنهاء المهمة .(كل عضو مسؤول عن تعلمه كما أنه مسؤول عن تعلم بقية أعضاء المجموعة).

الثالث : التفاعل المباشر المعزز وجهًا لوجه :

له بعدان : أحدهما مكاني : وهو جلوس الطلاب في وضع متقابل يسهل تواصلهم البصري وتبادلهم المصادر. والبعد الثاني فسيولوجي : وهو مرتبط بتحقيق الألفة والانسجام النفسي والاجتماعي بين أعضاء المجموعة الواحدة.

الرابع : المهارات الشخصية والزميرية (الاجتماعية) :

في التعلم التعاوني يتعلم الطلاب المهام العلمية إلى جانب المهارات الاجتماعية اللازمة للتعاون مثل مهارات القيادة، ضبط الوقت، بناء الثقة ، إدارة الحوار، التحدث بجمس ، الإنصات ، البقاء في المجموعة، التشجيع، الاتفاق والشكر ويُعد تعلم هذه المهارات ذا أهمية بالغة لنجاح مجموعات التعلم التعاوني .

الخامس : معالجة عمل المجموعة:

ويتم ذلك من خلال تحليل تصرفات أفراد المجموعة أثناء أداء مهمات العمل بأن يتخذ أفراد المجموعة قراراتهم حول بقاء التصرفات المفيدة واستمرارها وتعديل التصرفات التي تحتاج إلى تعديل لتحسين عملية التعلم . ويمكن تنفيذ المعالجة من خلال توجيه سؤاليين للمجموعة المتفوقة.

السؤال الأول : اذكروا أبرز سببين أديا إلى تفوقكم.

السؤال الثاني : اذكروا عمليين ستعملونهما لاحقًا من أجل المحافظة على تفوقكم أو تحسن أدائكم مستقبلاً.

٣

الوحدة الثالثة
البنى التعاونية



الوحدة الثالثة	البنى التعاونية	الزمن	٢٤٠ دقيقة
----------------	-----------------	-------	-----------

الهدف العام : توظيف المتدرب للبنى التعاونية في تدريس المواد.

الجدول الزمني للجلسات :

الجلسة	موضوع الجلسة	الهدف السلوكي	الزمن
الأولى	بنيتا "التقويم الثنائي التبادلي" و"فكر اقترن تبادلي"	- أن يوظف المتدرب بنيتي "التقويم الثنائي التبادلي", و"فكر اقترن تبادلي" في تدريس المواد.	١٢٠ د
	فترة راحة		
الثانية	بنيتا "التجزئة" و"الطاولة المستديرة"	- أن يوظف المتدرب بنيتي "التجزئة", و"الطاولة المستديرة" في تدريس المواد.	١٠٠ د
	المجموع		
	٢٤٠ د		

خطة الوحدة التدريسية :

الجلسة	رقم النشاط	العنوان	الوسائل والأساليب	الزمن
الأولى	نشاط (١/١/٣)	تعريف البنى التعاونية	بنية "فكر اقترن" + "التقويم الثنائي"	١٥ د
	نشاط (٢/١/٣)	بنية "التقويم الثنائي التبادلي"	بنية "التجزئة" + عرض مرئي	٤٥ د
	نشاط (٣/١/٣)	بنية "فكر اقترن تبادلي"	بنية "التجزئة" + عرض مرئي	٦٠ د
	فترة راحة			
الثانية	نشاط (١/٢/٣)	أغراض البنى التعاونية وخصائصها	بنية "مجموعة نقاش رباعية" + صحيفة الملاحظة + معالجة عمل المجموعة.	٣٠ د
	نشاط (٢/٢/٣)	بنية "التجزئة"	بنية "التجزئة" + الرؤوس المرقمة	٤٠ د
	نشاط (٣/٢/٣)	بنية "الطاولة المستديرة"	بنية "مجموعة نقاش رباعية"	٣٠ د
	المجموع			
	٢٤٠ د			

الوحدة الثالثة	الجلسة الأولى	بنية "التقويم الثنائي التبادلي" و"فكر اقترن تبادل"	الزمن	١٢٠ دقيقة
----------------	---------------	--	-------	-----------

● أهداف الجلسة:

- يتوقع من المتدرب في نهاية الجلسة أن:
- يعرف البنى التعاونية.
- ينفذ بنية "التقويم الثنائي التبادلي" بشكل جيد.
- يوظف بنية "فكر اقترن تبادل" بطريقة علمية.

● موضوعات الجلسة :

- البنى التعاونية.
- بنية "التقويم الثنائي التبادلي"
- بنية "فكر اقترن تبادل"

رقم النشاط	(١/١/٣)
العنوان	تعريف البنى التعاونية
الهدف	أن يعرف المتدرب البنى التعاونية.
مهارات العمل	التحدث بهمس والإنصات
الزمن	١٥ د
المهام التعاونية	بنية " فكر اقترن " + بنية "التقويم الثنائي التبادلي"

شرح المهمة :

- بنية "فكر اقترن" وبصيغة (حدد - اتفق) يحدد كل عضو تعريف البنى التعاونية في نشرة نشاطي ٢/١/٣ و ٣/١/٣ ويتفق مع زميله ثنائيًا على صحة التحديد.
- بنية "التقويم الثنائي التبادلي" يقوم كل عضوين في مجموعات ثنائية تعريف البنى التعاونية.

رقم النشاط	(٢/١/٣)
العنوان	بنية "التقويم الثنائي التبادلي"
الهدف	أن ينفذ المدرب بنية "التقويم الثنائي التبادلي"
مهارات العمل	اتخاذ القرارات + شرح المهمة + مثال دال + التفقد والتدخل.
الزمن	٤٥ د
الوسائل والمهمة التعاونية	عرض مرئي لبنية "التقويم الثنائي التبادلي" (٥ د) + تطبيقات + صحيفة الملاحظة + بنية "فكر اقترن"

شرح المهمة :

- بنية "فكر اقترن" وصيغة (شاهد - اقرأ - عد - شاور) بعد مشاهدة العرض المرئي وقراءة أعضاء المجموعة فردياً المادة العملية الخاصة ببنية "التقويم الثنائي التبادلي" الواردة في نشرة نشاطي ٢/١/٣ و ٣/١/٣ يُعد كل عضو في المجموعة مهمتين تعليميتين ببنية "التقويم الثنائي التبادلي" في مواد تخصصه.
- يتشاور أعضاء كل مجموعة في بني "التقويم الثنائي التبادلي" التي أعدها أعضاء المجموعة للتأكد من صحة بناء البنية وكيفية تنفيذها.
- تطبق كل مجموعة بنيتين فقط من بني "التقويم الثنائي التبادلي" على جميع أعضاء المجموعات في القاعة التدريسية.
- يدير المدرب تنفيذ المجموعات بنية "التقويم الثنائي التبادلي", ويقوم جودة إتقان عمل المجموعات, ويدون التقييم على صحيفة الملاحظة حسب المرفق مع نشرة نشاطي ٣/١/٣ و ٢/١/٣

رقم النشاط	(٣/١/٣)
العنوان	بنية "فكر اقترن تبادل"
الهدف	أن ينفذ المتدرب بنية "فكر اقترن تبادل"
مهارات العمل	اتخاذ القرارات + شرح المهمة + مثال دال + التفقد والتدخل + صحيفة الملاحظة + معالجة عمل المجموعة.
الزمن	٦٠ د
الوسائل والمهمة التعاونية	عرض مرئي لبنية "فكر اقترن تبادل" (٧ د) + تطبيقات + صحيفة الملاحظة + بنية "فكر اقترن".

شرح المهمة :

- بنية "فكر اقترن" وبصيغة (اقرأ - شاهد - عد - شاور) بعد قراءة المادة العملية الخاص ببنية "فكر اقترن تبادل" الواردة في نشرة نشاطي ٣ / ١ / ٢ و ٣/١/٣ ومشاهدة العرض المرئي يُعد كل عضو في المجموعة مهمتين تعليميتين بنية "فكر اقترن تبادل" في مواد تخصصه.
- يتشاور أعضاء كل مجموعة في بني "فكر اقترن تبادل" التي أعدها أعضاء المجموعة للتأكد من صحة بناء البنية وكيفية تنفيذها.
- تطبق كل مجموعة بنيتين فقط من بني "فكر اقترن تبادل" على جميع أعضاء المجموعات في القاعة التدريسية.
- يدير المدرب تنفيذ المجموعات بنية "فكر اقترن تبادل", ويقوم جودة إتقان عمل المجموعات, ويدون التقييم على صحيفة الملاحظة حسب المرفق مع نشرة نشاطي ٣ / ١ / ٢ و ٣ / ١ / ٣.
- ينفذ المدرب معالجة عمل المجموعات بتوجيه سؤالي للمجموعة التي تفوقت على بقية المجموعات بحصولها على أعلى درجات أثناء تنفيذ المهمة. والسؤالان هما:
 - ماذا عملتم حتى تفوقتم على بقية المجموعات؟
 - وماذا ستعملون لاحقًا حتى تحافظوا على تفوقكم؟
 - ثم يوجه لبقية المجموعات هذا السؤال : ماذا ستعملون لاحقًا حتى تتفوقوا؟

نشرة علمية لنشاطي	٣/١/٣ و ٢/١/٣
موضوع النشرة العلمية	بنية "التقويم الثنائي التبادلي" و "فكر اقترن تبادل"

تعريف البنية التعاونية :

مهام تعليمية تعليمية تتضمن أساليب وإجراءات وأفكار محددة تنظم عمل المجموعات التعاونية وتعزز أداء أعضائها، لتحقيق أكبر قدر من التفاعل الإيجابي لجميع أعضاء المجموعة التعاونية داخل الصف "استراتيجيات تدريس"

أولاً : بنية "التقويم الثنائي التبادلي" :

يشكل الطلاب مجموعات ثنائية يوجه كل منهما السؤال نفسه لزميله (تعريف ، مصطلح ، أرقام ، معاني كلمات) ويتبادلان أفكارهما أو إجابتهما أو أسئلتهما أو معلوماتهما من أجل إتقان واستيعاب مادة علمية. مثال ما حكم صلاة الجماعة ؟ حكمها واجب. يسأل كل طالب زميله بالتناوب.

ثانياً : بنية "فكر اقترن تبادل" :

فكر فردياً، ثم اقترن مع زميلك في المجموعة. أما "تبادل" فيكون بين مجموعتين ثنائية أو رباعية. مثال: متى ولد النبي صلى الله عليه وسلم ؟ فكر لوحده، ثم تشاور مع زميلك في المجموعة ثنائياً، ثم تشاور مع زميلكما في المجموعة الرباعية.

شروط بناء بنية "فكر اقترن" :

- ١- أن تكون أكثر من إجراء .
- ٢- أن يوجد على الأقل إجراء واحد ثنائي.
- ٣- من صيغ "فكر" وهو إجراء فردي (اقرأ، حدد، اجث، شاهد، اختر، اسمع، أجب، احفظ ، اكتب.....)
- ٤- من صيغ "اقترن" وهو إجراء ثنائي (صحح، سمع، اتفق، تشاور، تأكد، تحقق، راجع، طابق.....)

من صيغ بنية فكر اقترن وتبادل:

- ١- حدد ، اتفق ، اكتب. مثال: حدد في الكتاب تعريف الضوء ثم اتفق مع زميلك في المجموعة على الإجابة ثم اكتب الإجابة في ورقة العمل.
- ٢- حل ، صحح ، تشاور. مثال: حل السؤال الأول من صفحة.... ثم صحح إجابة زميلك في المجموعة وزميلك يصحح إجابتك ثم تشاورا إذا اختلفت إجابتهما.
- ٣- فكر ، اتفق ، اكتب . مثال فكر: متى تجب الزكاة على المسلم؟ ثم اتفق مع زميلك على الإجابة ثم اكتب ما اتفقتما عليه.
- ٤- اقرأ ، اختر ، اتفق . مثال : اقرأ السؤال. اختر الإجابة الصحيحة ثم اتفق مع زميلك في المجموعة.

صحيفة الملاحظة

الترتيب	المجموع	شرح المهمة	الشكر والاتفاق	الإنصات	التحدث بجمس	اسم المجموعات	م
							١
							٢
							٣
							٤
							٥
							٦
							٧
							٨
							٩
							١٠
							١١

صحيفة الملاحظة لتعزيز وتطوير خبرات الطلاب وليس لكبت انطلاقهم

الجلسة الثانية	بنية "التجزئة" و"الطاولة المستديرة"	الزمن	١٢٠ دقيقة
----------------	-------------------------------------	-------	-----------

● أهداف الجلسة:

يتوقع من المدرب في نهاية الجلسة أن:

- يحدد أغراض البنى التعاونية.
- يطبق بنية التجزئة.
- ينفذ بنية الطاولة المستديرة.

● موضوعات الجلسة :

- أغراض البنى التعاونية
- بنية "التجزئة".
- بنية "الطاولة المستديرة" .

رقم النشاط	(١/٢/٣)
العنوان	أغراض البنى التعاونية وخصائصها
الهدف	أن يحدد المتدرب أغراض البنى التعاونية وخصائصها.
مهارات العمل	التشجيع ودور المتأكد من الفهم + معالجة عمل المجموعة
الزمن	٣٠ د
الوسائل والمهمة التعاونية	صحيفة الملاحظة + بنية "مجموعة نقاش رباعية" و"فكر اقترن".

شرح المهمة :

- تعين كل مجموعة أحد أعضائها لدور المتأكد من الفهم.
- يناقش أعضاء كل مجموعة رباعية المادة العلمية في نشرة نشاط ٣ / ٢ / ١ أغراض البنى التعاونية وخصائصها خلال عشر دقائق.
- يدير المدرب النقاش ويقوم إتقان الأعضاء للمادة العلمية, مستخدمًا الرؤوس المرقمة وصحيفة الملاحظة خلال عشر دقائق.
- يعرض المدرب للمتدربين الفرق بين التعلم التعاوني ونظام المجموعات.
- ينفذ المدرب معالجة عمل المجموعات بتوجيه سؤاليين للمجموعة التي تفوقت على بقية المجموعات بحصولها على أعلى درجات أثناء تنفيذ المهمة. والسؤالان هما:
 - ماذا عملتم حتى تفوقتم على بقية المجموعات؟
 - وماذا ستعملون لاحقًا حتى تحافظوا على تفوقكم؟
 - ثم يوجه لبقية المجموعات هذا السؤال : ماذا ستعملون لاحقًا حتى تتفوقوا؟

١ / ٢ / ٣	نشرة علمية لنشاط
البنى التعاونية	موضوع النشرة العلمية

أهمية البنى التعاونية :

تشكل البنى التعاونية قاعدة مهمة يبني عليها أي صف تعاوني وتعمل البنى التعاونية على تقليل العمل والوقت اللازم لبناء صف تعاوني وعندما يتم التخطيط لها وتنفيذها عدة مرات، فإنها تصبح أنشطة تلقائية في غرفة الصف ويمكن للمعلم أن يستخدم مزيجًا من هذه البنى لتكوين درس متكامل . وبهذه البنى تميز التعلم التعاوني عن غيره من الممارسات التي تدرج ضمن عمل المجموعات وهي ليست من التعلم التعاوني.

خصائص البنى التعاونية :

- ١ - يناسب استخدامها في أي (مادة . ومرحلة . وموضوع) وهناك الكثير من البنى التعاونية المنتظمة قد تصل إلى أكثر من مائة بنية تعاونية وتصنف إلى عدة تصنيفات وتستخدم لعدة أغراض تعاونية.
- ٢ تتضمن عناصر التعلم التعاوني الأساسية الخمسة.
- ٣ لا ترتبط بمحتوى أو مضمون معين. (يمكن استخدام أكثر من بنية في الدرس الواحد).
- ٤ تُعدّ تصميمًا منظمًا للدروس التعاونية .

أغراض البنى التعاونية :

- ١- تبادل المعلومات.
- ٢- تعزيز مهارات التفكير.
- ٣- إتقان المادة العلمية.
- ٤- معالجة سلوك الطلاب.
- ٥- مراجعة المعلومات وإتقانها.
- ٦- استثمار زمن الحصة.
- ٧- بدء الحصة وإنهاؤها.
- ٨- إثارة التفكير.

الفرق بين نظام المجموعات والتعلم التعاوني: نظام المجموعات غالبًا يعمل فيه طالب مميز أو قائد المجموعة أما التعلم التعاوني فيعمل فيه جميع أعضاء المجموعة بغض النظر عن فروقهم الفردية، وذلك لأن بناء مهام العمل التعاوني (البنى التعاونية) تساعد على تحقيق هذا الفرق.

صحيفة الملاحظة " ٥ درجات لكل عنصر "

م	اسم المجموعات	إتقان المهمة	التشجيع	التأكد من الفهم	إتقان المادة العلمية	التحدث بحمس	الشكر والافتاق	المجموع
١								
٢								
٣								
٤								
٥								
٦								
٧								
٨								
٩								
١٠								

صحيفة الملاحظة لتعزيز وتطوير خبرات الطلاب وليس لكتب انطلاقهم

رقم النشاط	(٢/٢/٣)
العنوان	بنية "التجزئة"
الهدف	أن ينفذ المتدرب بنية "التجزئة"
مهارات العمل	اتخاذ القرارات + شرح المهمة + مثال دال + التفقد والتدخل + صحيفة الملاحظة + معالجة عمل المجموعة
الزمن	٤٠ د
الوسائل والمهمة التعاونية	عرض مرئي لبنية "التجزئة" + تطبيقات + صحيفة الملاحظة بنية "فكر اقترن".

شرح المهمة :

- بنية فكر اقترن وبصيغة (شاهد - اقرأ - عد - شاور) بعد مشاهدة العرض المرئي وقراءة أعضاء المجموعة فردياً المادة العملية الخاصة ببنية "التجزئة" الواردة في نشرة نشاطي ٢/٣ و ٣/٢/٣ يُعد كل عضو في المجموعة مهمتين تعليميتين ببنية "التجزئة" في مواد تخصصه.
- يتشاور أعضاء كل مجموعة في بنى "التجزئة" التي أعتها أعضاء المجموعة للتأكد من صحة بناء البنية وكيفية تنفيذها.
- تطبق كل مجموعة بنيتين فقط من بنى "التجزئة" على جميع أعضاء المجموعات في القاعة التدريبية.
- يدير المدرب تنفيذ المجموعات ببنية "التجزئة", ويقوم جودة إتقان عمل المجموعات ويدون التقييم على صحيفة الملاحظة حسب المرفق مع نشرة نشاطي ٢/٣ و ٣/٢/٣.
- ينفذ المدرب معالجة عمل المجموعات بتوجيه سؤالي للمجموعة التي تفوقت على بقية المجموعات بحصولها على أعلى الدرجات أثناء تنفيذها المهمة والسؤالان هما:
 - ماذا عملتم حتى تفوقتم على بقية المجموعات؟
 - ماذا ستعملون لاحقاً حتى تحافظوا على تفوقكم؟
 - ثم يوجه لبقية المجموعات هذا السؤال: ماذا ستعملون لاحقاً حتى تتفوقوا؟

رقم النشاط	(٣/٢/٣)
العنوان	بنية "الطاولة المستديرة"
الهدف	أن ينفذ المتدرب بنية "التجزئة"
مهارات العمل	اتخاذ القرارات + شرح المهمة + مثال دال + التفقد والتدخل
الزمن	٣٠ د
الوسائل والمهمة التعاونية	عرض مرئي لبنية "الطاولة المستديرة" + تطبيقات + بنية "فكر اقتزن".

شرح المهمة :

- بنية فكر اقتزن وصيغة (اقرأ - شاهد - عد - شاور) بعد قراءة المادة العملية الخاصة ببنية "الطاولة المستديرة" في نشرة نشاطي ٣/ ٢/ ٣ و ٢/ ٢/ ٣ ومشاهدة العرض المرئي, يُعد كل عضو في المجموعة مهمتين تعليميتين ببنية "الطاولة المستديرة" من مواد تخصصه.
- يتشاور أعضاء كل مجموعة في بنى "الطاولة المستديرة" التي أعدها أعضاء المجموعة للتأكد من صحة بناء البنية وكيفية تنفيذها.
- تطبق كل مجموعة بنتين من بنى "الطاولة المستديرة" على جميع أعضاء المجموعات في القاعة التدريبية.
- يدير المدرب تنفيذ المجموعات لبنية "الطاولة المستديرة", ويقوم جودة إتقانها.

نشرة علمية لنشاطي	٣/ ٢/ ٣ و ٢/ ٢/ ٣
موضوع النشرة العلمية	بنية "التجزئة" و "الطاولة المستديرة"

بنية "التجزئة" :

توزع المادة العلمية على أعضاء المجموعة الثنائية وبعد إتقان كل عضو المادة المكلف بها يقوم كل عضو بشرحها لزملائه في المجموعة. مثال عضو (أ) في كل مجموعة يحضر موقع المملكة وحدودها. بينما عضو (ب) يحضر المساحة وعدد السكان لمدة دقيقتين. ثم بعد تحضير المادة يقوم كل عضو (أ) في جميع المجموعات بشرح الموقع والحدود لزميله (ب) ثم (ب) يشرح المساحة وعدد السكان لزميله (أ) خلال دقيقتين.

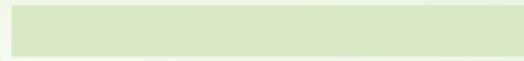
بنية "الطاولة المستديرة" :

القيام بالمهمة (النشاط) عن طريق دوران المهمة بين أعضاء المجموعة الواحدة. مثال باستخدام ورقة واحدة وقلم واحد أكتب مع زملائك في المجموعة الرابعة إن وأخواتها. بحيث تمر الورقة على جميع أعضاء المجموعة والعضو الذي لديه إجابة يكتبها أو يمرر الورقة لزميله الآخر.

صحيفة الملاحظة

م	اسم المجموعات	التحدث بهمس	الشكر والاتفاق	التشجيع	شرح المهمة	التفقد والتدخل	المجموع	الترتيب
١								
٢								
٣								
٤								
٥								
٦								
٧								
٨								
٩								
١٠								

صحيفة الملاحظة لتعزيز وتطوير خبرات الطلاب وليس لكتب انطلاقتهم





الوحدة الرابعة

أدوار المعلم والمتعلم في التعلم التعاوني



الوحدة الرابعة	أدوار المعلم والمتعلم في التعلم التعاوني	الزمن	١٢٠ دقيقة
----------------	--	-------	-----------

الهدف العام : . توضيح المتدرب أدوار المعلم والمتعلم في التعلم التعاوني
الجدول الزمني للجلسة :

الجلسة الأولى	موضوع الجلسة	الهدف السلوكي	الزمن
الأولى	أدوار المعلم والمتعلم	أن يوضح المتدرب أدوار المعلم والمتعلم في التعلم التعاوني	١٠٠ د
		فترة راحة	٢٠ د
		المجموع	١٢٠ د

خطة الوحدة التدريبية

الجلسة	رقم النشاط	العنوان	الوسائل والأساليب	الزمن
الأولى	نشاط (١/١/٤)	أدوار المعلم	بنية "التجزئة" + تطبيقات + عرض مرئي + معالجة عمل المجموعة	٦٠ د
	نشاط (٢/١/٤)	أدوار المتعلم	بنية "التجزئة" + تطبيقات + عرض مرئي + صحيفة الملاحظة	٤٠ د
		تقويم وختام البرنامج		٢٠ د
		المجموع		١٢٠ دقيقة

الجلسة الأولى	أدوار المعلم والمتعلم في التعلم التعاوني	الزمن	١٢٠ دقيقة
---------------	--	-------	-----------

أهداف الجلسة:

يتوقع من المتدرب في نهاية الجلسة أن:

- يوضح أدوار المعلم في التعلم التعاوني.
- يوضح أدوار المتعلم في التعلم التعاوني.

• موضوعات الجلسة :

- أدوار المعلم.
- أدوار المتعلم .

رقم النشاط	(١/١/٤)
العنوان	أدوار المعلم
الهدف	أن يوضح المدرب أدوار المعلم في التعلم التعاوني
مهارات العمل	دور المتأكد من الفهم + معالجة عمل المجموعة
الزمن	٦٠ د
الوسائل والمهمة التعاونية	عرض مرئي لأدوار المعلم + بنية "التجزئة".

شرح المهمة :

- يتولى (أ) و(ب) في كل مجموعة من مجموعة النقاش الثنائية مدارس أدوار المعلم, بينما يتولى (ج) و(د) في كل المجموعات العوائق وعوامل النجاح الواردة في نشرة نشاط ١ / ١ / ٤ .
- يقوم (أ) بشرح أدوار المعلم للمجموعة و(ب) يتأكد من فهم المجموعة للمادة العلمية.
- يقوم (ج) بشرح العوائق وعوامل النجاح للمجموعة و(د) يتأكد من فهم المجموعة للمادة العلمية.
- يدير المدرب النقاش ويقوم استيعاب المتدربين للمادة العلمية ويدون على صحيفة الملاحظة المهارات المطلوبة ثم يعالج عمل المجموعات.
- يعرض المدرب الخطوات العملية لبناء أنشطة تعاونية كما وردت في نشرة نشاط ١ / ١ / ٤
- ينفذ المدرب معالجة عمل المجموعات بتوجيه سؤاين للمجموعة التي تفوقت على بقية المجموعات بحصولها على أعلى درجات أثناء تنفيذ المهمة. والسؤالان هما:
 - ماذا عملتم حتى تفوقتم على بقية المجموعات؟
 - وماذا ستعملون لاحقاً حتى تحافظوا على تفوقكم؟
 - ثم يوجه لبقية المجموعات هذا السؤال : ماذا ستعملون لاحقاً حتى تتفوقوا؟

٤ / ١ / ١	نشرة علمية لنشاط
أدوار المعلم	موضوع النشرة العلمية

- ١- **اتخاذ القرارات** : ومنها تحديد المادة العلمية، تحديد المهمة التعاونية "البنية التعاونية"، عدد أعضاء المجموعة "ثنائية أو رباعية"، المهارات الاجتماعية.
- ٢- شرح المهمة التعاونية "البنية التعاونية" بتوضيح المطلوب وكيفية تنفيذ البنية التعاونية نظرياً ثم تمثيل البنية كمثال دال "عملي" على أدائها حتى يتصور الطلاب كيف ينفذون المهمة التعاونية المطلوبة "البنية التعاونية".
- ٣- **التفقد** : التحول بين المجموعات للتأكد من فهم المجموعات للمهمة المطلوب تنفيذها ، وتعزيز المجموعات الفاهمة للمهمة.
- ٤- **التدخل** : عندما يلاحظ خللاً في فهم أداء المهمة "البنية التعاونية" فإنه ينبه المجموعة للفهم الصحيح وإذا لاحظ أن معظم المجموعات لم تفهم المهمة المطلوبة فإنه يوقف عمل جميع المجموعات ويعيد شرح المهمة نظرياً وعملياً "مثال دال" لتوضيح القصور في فهمهم لأداء المهمة ولا يتدخل عندما يلاحظ خللاً في الأداء العلمي التعليمي ليتيح الفرصة للطلاب أن يلاحظوا أخطاءهم العلمية ويتدربوا على تقويمها وهذا من أعظم مكاسب التعلم التعاوني وهو أعلى مستويات هرم بلوم "bloom" في المجال المعرفي للأهداف التعليمية "التقويم" وهو إعطاء قيمة وحكم على الشيء، وإبداء الرأي.
- ٥- **معالجة عمل المجموعة** .

عوائق وتحديات تطبيق المعلمين لتعلم التعاوني:

١. الحاجة إلى تدريب طويل ومستمر للمعلم والطلاب على أدوار التعلم التعاوني.
٢. قد يؤدي إلى فوضى في الصف وسبب هذه الفوضى طبيعة التعلم التعاوني، فهي تتطلب أن يشارك جميع الطلاب في العملية التعليمية في آن واحد وإن يتدرب الطلاب على المهارات الاجتماعية ومهارات العمل. ولكن بعد ذلك تتحول هذه الفوضى مع الوقت إلى ضوضاء منظمة وخلافة. في التعليم التقليدي السائد الغالب في البيئة الصفية أن يكون الصف مغلقاً والحديث يكون للمعلم وكذلك الجهد والوقت للمعلم (بنسبة لا تقل عن ٧٠%) ولا يترك المعلم للطلاب من وقت الحصة للمشاركة إلا وقتاً يسيراً جداً. هذا الوضع يجعل الصف أكثر هدوءاً وانضباطاً (جو متسلط) حيث لا يسمح فيه بالحركة والتحدث إلا في نطاق محدود جداً. أما في التعلم التعاوني فتتحول البيئة الصفية إلى صف مفتوح يتحدث فيه معظم الطلاب ويتحركون في الوقت نفسه. ويترتب على ذلك حدوث نوع من الضوضاء (لكن ينبغي أن ينتبه إلى أنها ضوضاء منظمة ومطلوبة في التعلم التعاوني).

٣. يعتقد عدد من المعلمين أن التعلم التعاوني يتطلب بيئة وأدوات ووسائل خاصة مثل (مصادر التعلم وأوراق عمل وترتيب طاولات بطريقة تتيح للطلاب العمل على شكل مجموعات) وكل هذا يتطلب وقتاً وجهداً إضافياً على المعلم المطبق للتعلم التعاوني. التعلم التعاوني لا يحتاج إلى بيئة وأدوات ووسائل خاصة ولكنه يحتاج إلى إتقان المعلم للبنى التعاونية والمهارات الاجتماعية وتدريب الطلاب عليها.

عوامل النجاح في التطبيق:

١. الاقتصار في البدايات على المجموعات الثنائية حتى يتقن الطلاب مهارات العمل ينتقل بهم المعلم إلى مجموعات رباعية. والانتقال من الثنائية إلى الرباعية ليس له وقت محدد لكن كلما كانت الفترة أطول كلما أتيح للطلاب فرصة أكبر للتدرب على مهارات التعلم التعاوني.
 ٢. عدم اعتماد ممارسة التعلم التعاوني في قاعات مصادر التعلم فقط وذلك حتى لا يعتقد المعلم بأن التعلم التعاوني لا يناسب إلا في غرفة مصادر التعلم فقد لا يتاح له الذهاب إليها في كل حين.
 ٣. عدم الإكثار من استخدام أوراق العمل, لأن المعلم والطلاب بحاجة إلى إتقان مهارات عمل وأوراق العمل أحياناً قد تشغل الطلاب والمعلم عن إتقان هذه المهارات المطلوب إتقانها للتعلم التعاوني.
- إن التطبيق الخاطئ للتعلم التعاوني : يعطي المعلم والمتعلمين والبيئة التعليمية انطباعاً خاطئاً وصورة ذهنية غير صحيحة عن التعلم التعاوني، وأحياناً ربما يصعب إزالة هذه الصورة الذهنية الخاطئة عند بعضهم, لذلك يؤكد على ضرورة التعرف الحقيقي على التعلم التعاوني من مصادره العلمية الأساسية والتدرب عليها بشكل صحيح وعلمي. مع تحديد الفرق بين التعلم التعاوني ونظام المجموعات.

خطوات عملية لبناء أنشطة التعلم التعاوني في تدريس المواد:

أولاً اتخاذ القرارات :

١. تحديد المادة العلمية التي يراد تنفيذها كمهمة عمل تعاوني "بنية تعاونية".
٢. تحديد نوع البنية المناسبة لهذه المادة العلمية.
٣. تحديد عدد أعضاء المجموعات ثنائي أو رباعي.
٤. تحديد المهارات الاجتماعية المطلوبة لتنفيذ المهمة التعاونية.

ثانياً شرح المهمة "البنية التعاونية":

على المعلم أن يهتم كثيراً بشرح المهمة "البنية التعاونية" لأن نجاح الطلاب في تنفيذ المهمة والتفاعل معها يعود بدرجة كبيرة إلى وضوح هدف المهمة وما يراد منهم تنفيذه أكثر مما يظنه عدد من المعلمين أن الطلاب لا يريدون العمل, لذلك فإن توضيح المهمة يتم بطريقتين :

١. شرح نظري : بعد تحديد البنية وعدد أعضاء المجموعة يبين المعلم كيفية تنفيذ البنية التعاونية نظريًا.
(ينصح بتأخير ذكر المادة العلمية بعد شرح المهمة)

٢. مثال دال : وهو تمثيل تنفيذ البنية أمام الطلاب, مثال: بنية "التقويم الثنائي التبادلي" يخرج طالبًا من الطلاب وينفذ معه البنية, فيسأله: ما حكم الصلاة؟ فيجيب الطالب: فرض عين. ويطلب من الطالب أن يسأله السؤال نفسه. فيجيب هو عن السؤال. ثم يطلب من الطلاب أن ينفذوا مع بعض هذه المهمة بالطريقة التي شاهدوها. ومع أن بنية التقويم الثنائي من أسهل البنى التعاونية إلا أن الطلاب أحيانًا لا يضبطون تنفيذها بدون هذا المثال الدال. فكيف بالبنى الأخرى التي تحتاج إلى مزيد من التوضيح النظري والمثال الدال عليها! (انظر مقطع الفيديو لشرح المهمة).

ملاحظة مهمة : على المعلم ألا يملّ من تكرار شرح المهمة التعاونية لطلابه كما أنه عليه ألا ينزعج من الوقت الذي يتطلبه شرح البنى التعاوني حتى يتقنها الطلاب, فإذا أتقنها سيساعده هذا الإتقان على إنجاز المادة العلمية لاحقًا في وقت قياسي مع تحصيل علمي وتربوي عال جدًا بإذن الله.

ثالثًا التفقد والتدخل : يبدأ الطلاب في تنفيذ المهمة التعليمية التعاونية بالطريقة التي طلبت منهم ويقوم المعلم بتفقد أدائهم بحيث يتأكد من تنفيذ المهمة بالطريقة الصحيحة, فالمجموعات التي تعمل بشكل صحيح يقدم لها عبارات التعزيز وإشارات كالتربيت على الكتف. وإذا وجد أن مجموعة أو مجموعتين تؤديان المهمة بخلاف المطلوب يتدخل ليبين لهم المطلوب, أما إذا كانت معظم المجموعات تؤدي المهمة بخلاف المطلوب فيوقف عمل المجموعات جميعها ويعيد الشرح النظري والمثال الدال مرة أخرى.

رقم النشاط	(٢/١/٤)
العنوان	أدوار المتعلم
الهدف	أن يوضح المتدرب أدوار المتعلم في التعلم التعاوني
مهارات العمل	دور المتأكد من الفهم.
الزمن	٤٠ د
المهمة التعاونية	بنية "التجزئة".

شرح المهمة :

- تعين كل مجموعة عضواً لدور المتأكد من الفهم.
- يتولى (أ) و(ب) في كل مجموعة مدارس أدوار المتعلم, بينما يتولى (ج) و(د) العوائق الواردة في نشرة نشاط ٢/١/٤.
- يقوم (ب) بشرح أدوار المتعلم للمجموعة.
- يقوم (د) بشرح العوائق وعوامل النجاح للمجموعة.
- يدير المدرب النقاش ويقوم استيعاب المتدربين للمادة العلمية.

٢ / ١ / ٤	نشرة علمية لنشاط
أدوار المتعلمين	موضوع النشرة العلمية

من الفهم الخاطيء أن التعلم التعاوني لا يتم إلا من خلال أدوار داخل المجموعات والدور الرئيس فيها هو للقائد وهذه صورة فيها مغالطة كبيرة والصحيح أنه يمكن أن يتم عمل مجموعات التعلم التعاونية بدون أدوار، لأنها تعتمد إلى حد كبير على مهام العمل وليس على أدوار الطلاب. ودور القائد قد يكون له أحد الأدوار في أداء المهمة التعاونية "البنية التعاونية". والقاعدة التي يجب أن نلتزم بها هي (أننا لا نضع أدواراً في المجموعة ما لم تكن المهمة تحتاج إلى توزيع أدوار)

أدوار المتعلم :

١. القائد ويقوم بما الدور من خلال إدارة النقاش، والتأكد من أن أفراد المجموعة يعملون بشكل صحيح،....
٢. المتأكد من الفهم يقوم بهذا الدور من خلال التأكد من أن أفراد المجموعة قد فهموا المهمة التعاونية والمادة العلمية، وأن كل فرد يستطيع شرحهما.
٣. ضابط الوقت (الميقاتي) من يقوم بمتابعة الوقت في أثناء تطبيق المهمة التعاونية .
٤. المقرر الذي يقوم بكتابة ما تتوصل إليه المجموعة من إجابات، ويتحدث باسم المجموعة عند الحاجة لذلك.

ملاحظات على أدوار المتعلم :

١. أدوار المتعلم تحتاج إلى تدريب .
٢. من الخطأ أن يعطى العضو دوراً لا يمارسه حقيقة.
٣. عدم البدء بتوزيع أدوار على الطلاب قبل أن يتقنوا مهارات عمل مجموعات التعلم التعاوني والبنى التعاونية.

عوائق وتحديات تطبيق المتعلم للتعلم التعاوني:

- ١- الافتقار إلى النضج.
- ٢- فقدان الدافعية.
- ٣- التسكع الاجتماعي.
- ٤- الركوب المجاني.

الجدول الذاتي البعدي

ما الذي أود معرفته لاحقًا عن التعلم التعاوني؟	ما الذي عرفته عن التعلم التعاوني؟	ما الذي أعرفه عن التعلم التعاوني؟ وتأكدت لدي صحته

اسم المجموعة :

مراجع الحقيقية

المراجع	م
ديفيد وروجر جونسون, التعلم التعاوني, ترجمة دار الكتاب للنشر والتوزيع, ١٤٢٩هـ, ط ٧, الظهران.	١
محمد أبو لبدة, مذكرة تدريبية : التعلم التعاوني, ١٤٢٥هـ, مدارس الظهران الأهلية	٢
عبدالمحسن المحجم, مذكرة تدريبية : مدخل التعلم التعاوني, ١٤٢٦هـ, إدارة التربية والتعليم بالأحساء.	٣
صالح المقرن, مذكرة تدريبية : تطبيقات التعلم التعاوني, ١٤٢٨هـ, إدارة التربية والتعليم بالأحساء.	٤
فيلم: استراتيجية التعلم التعاوني, على الرابط " http://www.youtube.com/watch?v=SXJYUeAl-eI ", قسم انتاج الوسائط التربوية, ١٤٣٢هـ	٥
فريق التعلم التعاوني, دليل التعلم التعاوني, إدارة الإشراف التربوي بإدارة التربية والتعليم بالأحساء, ١٤٣٤هـ	٦

__ تمت بحمد الله __



التعلم التعاوني